

الأغاني

على تخلصه من المطالبة التي يطالب بها في قتل زياد بن عبيد الله واحتمال العقل عنه ويلومهم في قعودهم عن المطالبة بئأر لهم قبل بني جعفر بن كلاب .

وكان السبب في ذلك فيما ذكره عمر بن شبة عن حميد بن مالك عن أبي خالد الكلابي قال .

كان عمرو بن سلمة بن سكن بن قريظ بن عبد بن أبي بكر أسلم فحسن إسلامه ووفد إلى النبي فاستقطعه حمى بين الشقراء والسعدية والسعدية ماء لعمرو بن سلمة والشقراء ماء لبني قتادة بن سكن بن قريظ وهي رجة طولها تسعة أميال في ستة أميال فأقطعه إياها فأحماها ابنه جحوش فاسترعاه نفر من بني جعفر بن كلاب خيلهم وفيهم أأدر بن بشر بن عامر بن مالك بن جعفر فأرعاهم فحملوا نعمهم مع خيلهم بغير إذنه فأأبر بذلك فغضب وأراد إأراجهم منه فقاتلوه فكانت بينهم شأج بالعصي والحأرة من غير رمي ولا طعان ولا تساي فظهر عليهم جحوش ثم تداأوا إلى الصلأ ومشت السفراء بينهم على أن يدأوا جميعا الجراحات فتواأدوا للصلأ بالأداة وأأ لجحوش يقال له سعيد في حلقة سلعة وهو شأ متأ عن الحي عند امرأة من بني أبي بكر ترقيه فرأ إلى أخيه ومعه رجلان من قومه يقال لأأدهما أأرز بن يزيد وللأأر الأأدر بن الأأرأ فلقاهم أأرأ بن الأأدر بن بشر بن عامر بن مالك وأبن عمه أبو أأر بن أشهل وأرأ آخر من الجعفرين فأمل أأرأ على سعيد فطعنه فأأله فأأرأ أأرز بن يزيد فرس أأرأ فأأرها فأأرأه أبو أأر خلفه ولأأوا بأأابهم الجعفرين